

فوائد الألباني {325} حكم إحداه تفسير قرآن- والفرق بين

الجهاد في سبيل الله والجهاد في الله

محمد ناصر الدين الألباني

تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا قالوا الذي قتل في سبيل ما شاء الله مرتبة البيت وارجع مني نعم نحن نقول والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات اباؤها ادعيائه وخير من ذلك قوله تعالى قل هاتوا ما لكم - [00:00:00](#)

ان كنتم صادقين هذه اه فلسفة لفظية وعلى منهجنا نحن واضح جدا نقول لهم من فسر الآية بتفسيركم هذا فهو اما تفسير محدث فهو مردود عليكم لقوله عليه السلام من احدث في امرنا هذا - [00:00:40](#)

ولا شك ان تفسير القرآن هو من امر الاسلام والدين الاسلام فمن اهله بتفسيره تفسيرا جديدا كان مردودا عليه وشيخ الاسلام رحمه الله في رسالته في مقدمة التفسير قد ذكر - [00:01:06](#)

انه اذا كان هناك قولان لعلماء التفسير ولا يجوز الاثبات بقول ثالث او كان هناك ثلاث اقوال ولا يجوز الاثبات بقول رابع وهكذا فاذا كان هناك قولان ورد عن السلف في تفسير الآية - [00:01:24](#)

فلك ان تختار ايها في حدود قناعتك العزبة لكن لا يجوز لك ان تأتي بقول ثالث لانك في ذلك خالفت سبيل المؤمنين والله عز وجل يقول في الآية المعروفة ومن يشقق الرسول - [00:01:47](#)

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. فهنا في مخالفة سبيل المؤمنين حينما يأتي بعض المتأخرين فيفسر الآية بغير تفسير السلف الصالح - [00:02:07](#)

ولذلك فالرد على هؤلاء يكون من هذا الطريق وشيء اخر ان الجهاد بهذا النفس وبلا شك اعظم من جهاد اللسان او ما الذي يسموه هم في كلامك ايه ايش معنى قتل في الله - [00:02:28](#)

ماذا يعني بذلك معلى قبل ما نعرف المرتبة ما الذي يعنونه قتل في الله من من المقصود بذلك؟ يعني قتل في سبيل الله هل يقال ان هذا لم يقتل في الله - [00:02:54](#)

الذي قتل في سبيل الله هل يقال انه لن يقتل في الله هذا صوت كلام كلام. ولذلك قلت انفا فلسفي لكن نحن نريد ان نفهم منهم ما هي المعنى المقابل من قتل في سبيل الله حينما يقولون ومن قتل في الله - [00:03:14](#)

يعني قتل بحب الله مثلا بس وهو كويس قتل في حب الله. كيف قتل يعني مات كما يكون عندنا في بلاد الشام فلان ما تموت يتربوا ايش يعنون؟ يعني موتة عادية وطبيعية. كما جاء عن - [00:03:35](#)

خالد بن الوليد رضي الله عنه قال ايش الكلمة التي تروى عنه كيف نعم ايوا ايوا ما في جسمي موضعي ايش؟ موضع شبري الا وفيه ضربة او طعنة او رمية فلا نامت ايش؟ اعين الجبناء - [00:03:57](#)

هو يحد على الشياخ وان الانسان اجله اتي وهاي هو الان تمام كلامه وانا اموت على الفراش كما يموت العير ونحن ذلك مبتلاه ليه فلا نامت اعين الجبناء فاذا انسان - [00:04:25](#)

اما ان يموت شهيدا قتلا في سبيل الله اهو بيموت كما تموت الحيوانات طفطش في مكانها فهذا الذي مات في الله هل هناك ملكة اشمل واشرع واشرف من الجهاد في سبيل الله - [00:04:45](#)

هذا كله من تعريف الكلم ولفرط الناس عن الجهاد الحقيقي الى جهاد موهوم ولذلك هم اشتهروا برواية الحديث الضعيف الذي لا

يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع من الجهاد فقال رجعنا من الجهاد الاصغر - [00:05:02](#)
الى الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس كل الناس الان يزعمون انهم يجاهدون نفوسهم. لكن قل لهم روحوا جاهدوا فيتلكأون ويتأخرون.
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:26](#)